

المعالجة بالنباتات الطبية لأمراض الجهاز التنفسي

Phytotherapy of Respiratory System Diseases

تنقسم الأدوية العشبية المستخدمة لعلاج اضطرابات الجهاز التنفسي إلى مجموعات حسب تأثيرها الطبي: ملطف
demulcent، مقشع expectorant، مضاد للسعال antitussive، حال للتشنج spasmolytic، ومنبه
للمناعة immunostimulant .

أولاً: العقاقير المستخدمة لعلاج التهاب القصبات الهوائية والسعال المنتج :

السعال:

هو إخراج للهواء على نحو مفاجئ وبصوت متميز من الرئتين، ينشأ عن مادة معترضة أو مهيجة في
قناة التنفس وبصاحبه عادة لفظ للمادة التي كانت سببه
زكثيرا ما يحدث حين يغص المرء بالطعام أو يعترض الحلق شيء ما ولكنه في الأعم الأغلب عرض من
أعراض علة أو مرض كالالتهاب الشعبي Bronchitis ، والتهاب جيوب أنف sinusitis، والزكام
والسعال الديكي whooping والسيل والحساسية ، وأمراض القلب وذات الجنب pleurisy ومن هنا كان
علاجه الأمثل على إزالة الأسباب. اما المستحضرات المعالجة للسعال فلا تعدو مسكنات قد تحفف من
وطأة السعال واكنها لا تشفيه

أدوية السعال:

1. كابئات السعال cough suppressants

تؤثر هذه الأدوية عن طريق إنقاص حساسية مركز السعال ومعظم كابئات السعال هي من المشتقات
الأفيونية وهي تسبب الإمساك وبعد الكودئين codeine والديكستروميثورفان dextrometorphan
أكثرها استخداماً/ يمتلك الديكستروميثورفان فعالية مثبطة للسعال مشابهة لفعالية الكودئين لكنه لايسبب
الإمساك أو الإدمان.

2. تستخدم مضادات الهيستامين المهدئة مثل الديفينهيدرامين diphenhydramine كمركبات كابئة
للسعال في معظم أدوية السعال المباعة وقد يعود تأثيرها إلى تأثيرها المهدئ وقد تسبب النعاس.

3. المقشعات expectorants: تزيد حجم المفرزات القصبية لكنها تنقص من لزوجتها وتسهل
التخلص منها.

4. المطريات demulcents: مستحضرات ملطفة تسكن السعال الجاف المخرش بفضل محتواها من
الجليسيرول أو الشراب البسيط

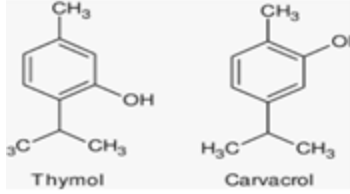
النباتات المستخدمة في حالات السعال

- ✓ نباتات حاوية على زيوت عطرية: اوكاليتول، سعتر - نعناع.
- ✓ نباتات حاوية على مواد لعابية: مطرية للجهاز التنفسي لتخفيف التخرش الموضعي.
- ✓ نباتات حاوية على صابونينات (تعمل على خفض كثافة المواد المخاطية)

❖ عقاقير حاوية على زيوت عطرية:

1- السعتر *Thymus vulgaris*

الفصيلة الشفوية *Labiatae* أو *Lamiaceae*



هناك نوعان دستويان هما *Thymus vulgaris*, *Thymus serpyllum*

القسم المستعمل: الأوراق المجففة والنهايات المزهرة

المكونات الفعالة:

✓ زيت عطري 2%: (ثيمول Thymol وكارفاكرول Carvacrol وسينيول Cineol وبورنيول borneol).

ويختلف عيار هذه المكونات بحسب زمن جني النبات .

✓ حموض عضوية منها حمض القهوة وحمض الأورسولي Ursolic acid .

✓ مشتقات فلافونية : Luteolin ، Apigenin

الاستعمال الطبية: نبات السعتر ذو خواص مطهرة Antiseptic ومقشعة Expectorant

ومضادة للسعال Antitussives وطاردة للديدان Anthelminthic وحال لتشنج العضلات .

مقو لجهاز المناعة في العدوى المزمنة وبخاصة الفطرية.

محاذير الاستخدام: لا يؤخذ الزيت داخلياً. كما لا يستخدم خارجياً أثناء الحمل

المستحضرات الدوائية النباتية :

خارجياً : يستخدم الزيت لعلاج الجرب.

داخلياً : منقوع، صبغة ، شراب .

2- الصنوبر *Pinus sylvestris* من الفصيلة الصنوبرية *Pinaceae*

شجرة مخروطية تلو 30 م ، لها لحاء بني محمر . الأوراق إبرية ، الثمار على شكل مخاريط.

القسم المستعمل: الأوراق والأغصان والسوق البذور والزيوت العطري.

المكونات الفعالة: زيت عطري (0.2-0.5%) (يتكون بشكل رئيسي من فحوم هيدروجينية

مثل: ألفا بينين a-Pinene، (ذو أهمية في تحضير الكافور الاصطناعي)، بيتا بينين β-

Pinene ، الليمونين Limonene ، الميرسين Myrcene.

الاستعمالات الطبية

1. مطهر للجهاز التنفسي والبولي ومضاد للثرية.

2. لزيت الصنوبر خواص مقشعة Expectorant ومضاد للميكروبات Antimicrobial

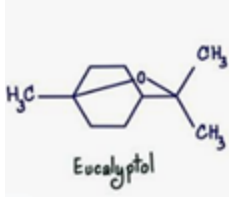
محاذير الاستخدام:

- ✓ لا يستخدم الصنوبر البري عند وجود ميل لحدوث تفاعلات جلدية تحسسية.
- ✓ لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

المستحضرات الدوائية النباتية والجرعات :

- 1- نشوقات: أضف 2 غ او (9-10) نقط من زيت الصنوبر إلى 2 كأس ماء حار (تكرر عدة مرات يومياً).
- 2- حمامات: أضف قطرة واحد إلى زيت الصنوبر المخفف إلى 1 ل ماء (10-20 دقيقة
- 3- مراهم: 10-50% تطبق لعدة مرات يومياً.

4-الأوكالبتوس *Eucalyptus gloubulus* من الفصيلة *Myrtaceae*



القسم المستعمل: الأوراق

المكونات الفعالة: زيت عطري يحتوي على 70% أوكالبتول (Eucalyptol، 1، 8-سينيول)، بينين Pinene، ليمونين. تانيئات، كومارينات. راتنج.

الاستعمالات الطبية: مضاد للعفونة خارجياً أو بشكل تبخيرة يستعمل كمطهر للجهاز التنفسي وفي التهاب القصبات. كما يستخدم الزيت العطري للأوكالبتوس في المعالجة العطرية

محاذير الاستخدام:

- ✓ لا يؤخذ الزيت داخلياً إلا بإشراف اختصاصي لأنه قد يسبب غثيان او إقياء.
 - ✓ لا ينصح باستخدامه للرضع.
 - ✓ لا يطبق مباشرة على الجروح والأغشية المخاطية و لا يعطى لمرضى الاضطرابات الهضمية أو الكبدية.
- المستحضرات الدوائية النباتية: نشوقات، بلاسم، محاليل.
- الجرعة: 300-600 ملغ يومياً عن طريق الفم.

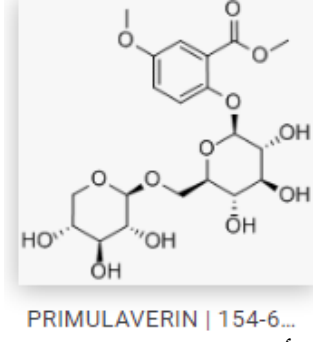
❖ عقاقير حاوية على سابونينات :

1-زهرة الربيع *Primula veris* من الفصيلة *Primulaceae*

القسم المستعمل: الأزهار والجذور

المكونات الفعالة:

1. سابونينات ثلاثية التربينويد : أهمها بريمولا سابونين primula – saponin ،
2. غليكوزيدات فينولية هي بريمولافيروزيد Primulaveroside .
3. تانيئات، قليل من الزيوت الطيارة.



التأثير الفيزيولوجي والاستعمال: تستعمل جذور زهرة الربيع كطاردة للبلغم expectorant ولمعالجة التهاب القصبات bronchia condition. ومضاد للروماتيزم Antirheumatic. مضادة للأكسدة Antioxidant. خواص مضادة للتشنج والالتهاب تجعلها فعالة في علاج الربو وغيره من الحالات التحسسية.

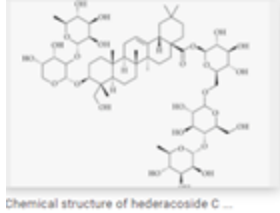
يعود التأثير المقشع في الأزهار إلى المركبات السابونينية المستحضرات النباتية الدوائية:

1. منقوع الأزهار بجرعة 3 غ يومياً
2. مغلي الجذور بجرعة 1 غ يومياً.

محاذير الاستخدام:

- ✓ لاتؤخذ زهرة الربيع أثناء الحمل أو عند وجود حساسية للأسبرين أو عند تناول مضادات التخثر.
- ✓ الجرعات المفرطة قد تسبب الغثيان والإقياء.

2- اللبلاب *Hedra helix* الفصيلة القلقاسية *Araliaceae*



القسم المستعمل: الأوراق والثمار.
المكونات الفعالة:

- 1- سابونينات ثلاثية التربين Triterpenoidal saponins : أهمها Hedracoside C
- 2- قلويدات أهمها Emetine
- 3- فلافونويدات (Rutin ، Quercetin) ، زيت طيار

التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:

1. لمستخلص الأوراق تأثيرات مضادة للالتهاب Antiinflammatory ومضادة للفيروسات Antiviral ومقشعة Expectorant و حالة للتشنج Spasmolytic،
 2. لمركب الإيميتين Emetine خواص مقشعة ومعرفة diaphoretic
 3. للفلافونويدات تأثير حال لتشنج العضلات الملساء
 4. لذلك يستخدم العقار في علاج النزلات الصدرية وفي التهاب القصبات المزمن والسعال
- محاذير الاستخدام:

✓ الجرعات العالية قد تسبب التحسس و اضطرابات هضمية
✓ عدم إعطائه في حالات الحمل و الارضاع
المستحضرات الدوائية النباتية والجرعات:

1. عصير ، منقوع ، صبغات
2. تحاميل، مضغوطات، شرابات. (الجرعة: 300-800ملغ) من العقار الجاف.

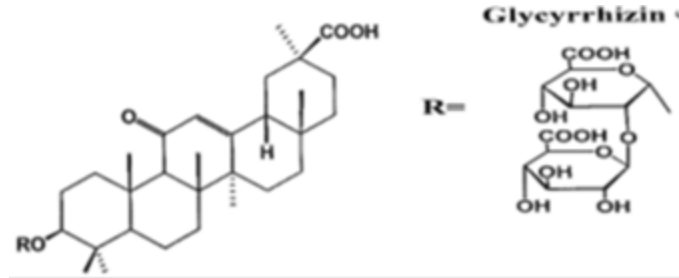
4- عرق السوس *Glycyrrhiza glabra*

الفصيلة الفولية *Fabaceae*.



القسم المستعمل : الجذر والجذور
المكونات الفعالة:

- 1- سابونينات ثلاثية التربين اهمها الغليسيريدين glycyrrhizin.
- 2- فلافونويدات : أهمها الليكويريتين liquiritin والايزوليكويريتين isoliquiritin
- 3- عديدات السكاريد وأهمها الغليسيريدين Glycyrrhizan GA.
- 4- أيزوفلافونويدات وكومارينات



التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:

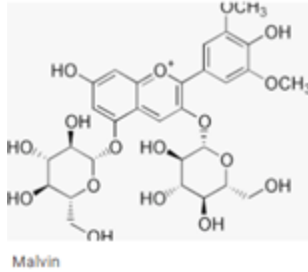
1. يُستخدم عرق السوس في الصيدلة منذ فترة طويلة كعامل منكه ، مطري demulcent، وطارد خفيف للبلغم expectorant (مقشع) والتأثير يعود إلى وجود الغليسيريدين
 2. معالجة التهاب المفاصل وداء أديسون والحالات الالتهابية المختلفة والتأثير في ذلك يعود إلى حمض الغليسيريدينك.
 3. تأثير مضاد للتشنج antispasmodic، مضاد للقرحة ulcerogenic، مضاد للميكروبات antibacterial لاحتوائه على الفلافونويدات.
 4. يوجد براءة اختراع يابانية لمستحضر كريم الليكويريتين liquiritin cream لازالة اللطاخات الجلدية عند المرضى المصابين بالكلف chloasma وتصبغ الجلد الشيخوخي.
 5. يعزز الغليسيريدين من النفاذية الجلدية للأدوية المطبقة موضعياً.
- محاذير الاستخدام: لايعطى مع مرضى ارتفاع الضغط لأنه يسبب احتباس السوائل ولا لمرضى الفشل الكلوي والقلبي لأن للعقار تأثيرات استروجينية.

المستحضرات النباتية الدوائية: يعطى على شكل مغلي الجذور والذي يحتوي من 200-600 مغ من الغليسيريدين.

❖ عقاقير تحتوي على مواد لعابية:

1- الخبازة المزهرة *Malva sylvestris*

الفصيلة الخبازية *Malvaceae*



القسم المستعمل: الأزهار

المكونات الفعالة: مواد لعابية اهمها: Arabinogalactans ، سكريات متعددة، فلافونويدات (في الأوراق)، حموض التانيك ، أنتوسيانيدينات (مالفين Malvine) (في الأزهار).
التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:

1. تأثير مطري فعال تفيد المناطق الحساسة من الجلد إذ تشكل طبقة واقية.
 2. مقوية للمناعة لوجود السكاكر المتعددة.
 3. والتأثيرات السابقة تجعلها مفيدة في حالات السعال الجاف والتخريشي والتهاب البلعوم والفم.
- المستحضرات الدوائية النباتية والجرعات: تستخدم على شكل شابات نباتية . لبخات في حالات الجروح (الجرعة: 5 غ/يوم)

2- لسان الحمل *Plantago lanceolata*

الفصيلة *Plantaginaceae*

القسم المستخدم: الأجزاء الهوائية.

المكونات الفعالة: ايروئيدات Iridoids، سابونينات ستيروئيدية، مواد لعابية، فلافونويدات، مواد عفسية.

التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:

- 1- مضادة للبكتيريا Antibacterial والتأثير يعود لمركب Hydroxyaucubin (من الإيرويد).
- 2- مضادة للالتهابات حيث أن المواد اللعابية تشكل طبقة واقية للأغشية المخاطية وتحميها من التأثير المخرش للمواد المسببة للالتهاب.
- 3- تأثير قابض لوجود التانينات.
- 4- مضادة للالتهابات القصبات ومسكنة للسعال لما تأثير له تأثير مطري للأغشية المخاطية الملتهبة لوجود مركب Aucubin

محاذير الاستخدام: العقار آمن ولا توجد آثار جانبية في حال الاستخدام الصحيح.

المستحضرات الدوائية النباتية والجرعات: منقوع وغرائر في حالة التهاب الفم والحنجرة

المعالجة النباتية لحالات الاحتقان الأنفي (الزكام - نزلات البرد Cold and Flu) مضادات الاحتقان: decongestants

غالباً ما يتم إدخال مقلدات الودي في العديد من التراكيب المستخدمة في معالجة السعال ونزلات البرد رغم عدم وجود أدلة كافية على فعاليتها، وتقوم هذه المركبات عادة بإنقاص الثر الأنفي، ويجب الانتباه إلى آثارها الجانبية وتداخلاتها الدوائية.

مضادات الاحتقان الجهازية:

قد لا تكون مضادات الاحتقان الأنفي المستخدمة عن طريق الفم فعالة كالمستحضرات المعدة للتطبيق الموضعي، لكنها لا تسبب احتقاناً ارتدادياً عند سحب الدواء.

قد ينتج عن بعض مضادات الاحتقان الجهازية تأثيرات مقلدة للودي غير مرغوبة وتكون هذه التأثيرات قليلة عند استخدام البسودوايفيدرين pseudoephedrine.

يجب استخدام مضادات الاحتقان الجهازية بحذر عن في الداء السكري، وارتفاع الضغط، وفرط الضغط، وأمراض القلب ويجب تجنبها لدى المعالجين بمثبطات المونو أمينو أكسيداز تحوي العديد من مضادات الاحتقان الجهازية على مضادات الهيستامين والتي يمكن ان تسبب النعاس وقد تؤثر على مهارات المريض.

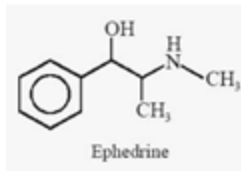
الاستنشاقات العطرية Aromatic inhalations

تساعد الاستنشاقات الحاوية على المكونات العطرية الطيارة مثل (زيت الاوكالبتوس) في استنشاق الهواء الدافئ الرطب ببطء مما يريح المريض المصاب بالتهاب القصبات، كما تساعد في تخفيف الاحتقان الأنفي أو التهاب الجيوب

لا ينصح باستخدام مضادات الاحتقان العطرية القوية للرضع دون 3 أشهر.

❖ عقاقير حاوية على قلويدات:

1- الإيفيدرا: يضم هذا الجنس ثلاثة أنواع : الأسيوية *E. sinica* ، الأوربية *E. vulgaris* ، الأفريقية *E. alata*. تختلف عن بعضها باختلاف نسبة القلويد (الإيفيدرين)



القسم المستعمل: الأعواد التي تكون بلون أخضر رمادي.

المكونات الفعالة: قلويدات أولية 0.5-2.0% أهمها: الإيفيدرين ephedrine والبسودوايفيدرين pseudoephedrine والنورإيفيدرين Nor-Ephedrine وتحتوي الجذور على عدد من

macrocyclic alkaloids (إفيدرادينات ephedradines) و feruloylhistamine الذي له خواص تخفض ضغط الدم. حموض التانيك، سابونينات، فلافونويدات .

التأثير الفيزيولوجي والاستعمال

1. يملك الإيفدرين تأثير مقلد للودي أي أنه يشبه الأدرينالين (مقبض للأوعية، رافع للضغط الشرياني، موسع للقصبات، وهذا عائد لتشابه البنية بينهما).
2. يستعمل بشكل كبريتات أو كلوهيدرات عن طريق الفم بوصفه مضاداً للربو والسعال ولحمى الكلا ومفعوله أطول من مفعول الأدرينالين ويعطى للمريض عن طريق الفم وليس حقناً.
3. يستعمل بشكل قطرات عينية أو أنفية أو مراهم أنفية مشاركة مع السلفاميدات وذلك خارجياً والمقدار الأعظمي 10-50 ملغ/يوم.
4. تستخدم أنواع الإيفدرا في الطب الشعبي كمضادات للالتهابات ، في الصين يستخدم الجذر تأثيراً مضاداً للتعرق ومدر للبول.

محاذير الاستخدام:

- ✓ لا يؤخذ لمرضى فرط ضغط الدم أو تضخم البروستات أو فرط نشاط الغدة الدرقية
 - ✓ لاتعطى مع منبهات الجملة العصبية المركزية.
 - ✓ لاتعطى مع الأدوية المقوية للقلب لأنها قد تسبب اضطراب النظم القلبية.
 - ✓ في الجرعات العالية قد يسبب العقار صداع وأرق واضطراب نظم القلب وارتفاع في ضغط الدم.
- المستحضرات الدوائية النباتية: شايات نباتية، منقوع، صبغات
- ملاحظة: وضعته منظمة الصحة العالمية WHO في قائمة المنشطات.

ثانياً: العقاقير المستخدمة للسعال الجاف:

1- نبات الخشخاش *Papaver somniferum*

الفصيلة الخشخاشية *Papaveraceae*



القسم المستعمل: السائل العسلي الخام الناتج من الثمار غير الناضجة (بعد تجفيفه)

المكونات الفعالة: قلويدات الأفيون أهمها: المورفين morphine، والكودئين codeine والنتيانين

thebaine، والبابافيرين papaverine والناركوئين Narcotine والنارسين narceine

التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:

1. يمتلك العقار خواص مسكنة للجملة العصبية المركزية CNS كالمورفين والكودئين والرزه بين /
(خافضة ضغط ومسكنات سعال)
 2. يؤثر الأفيون على الجهاز الهضمي فيسبب الغثيان ويحرض على الإقياء ويبطئ الحركة الحولية
للأمعاء من هنا يأتي دوره المضاد للإسهال وهذه الخواص تعود إلى المورفين
 3. مضاد للتشنج والإسهال (البابايرين)
- محاذير الاستخدام:** لا يستخدم الخشخاش إلا بإشراف اختصاصي وهو يخضع لقيود قانونية في معظم البلدان

ثالثاً: العقاقير المستخدمة في حالات البرد والرشح:

1- الزيزفون: من الفصيلة الزيزفونية *Tiliaceae*



يتكون عقار الزيزفون من الأزهار الجافة لنبات الزيزفون قلبي الشكل *Tilia cordata* والزيزفون عريض الورق *T. platyphyllos* والزيزفون الشائع *T. vulgaris* أو مزيج منها

المكونات الفعالة:

- 1- غليكوزيدات فلافونويدية: الروتين Rutin، الكويرسيتين Quercitrin، التيليروزيد tiliroside
 - 2- زيت طيار بنسبة 0.1-0.02% (فارنيزول farnesol، جيرانيول geraniol، أوجينول الذي يعطي الرائحة المميزة لأزهار النبات،
 - 3- طلائع الأنثوسياندين. مواد لعابية.
- التأثير الفيزيولوجي والاستعمال:**

مضاد للميكروبات Antimicrobial، معرق diaphoretic، مضاد للتشنج antispasmodic، مُقشع expectorant، مقوي للأعصاب nervetonic، عسر الهضم indigestion، والتخفيف من الصداع headaches. مسكن للسعال Antitussive.

محاذير الاستخدام: المستخلص آمن في الجرعات العادية.

المستحضرات الدوائية النباتية: منقوع، نشوقات.

2- حشيشة القتفد *Echinacea angustifolia & E. Purpurea*

الفصيلة المركبة *Compositae*

القسم المستعمل: الأزهار والجذور.

المكونات الفعالة: ألكاميدات، أسترات حمض الكافيينك، (إكيناكوزيد Echinacoside وسينارين Cynarin، عديدات سكاكر، زيوت طيارة (هومولين)، بيتائين.

التأثيرات الفيزيولوجية والاستعمال:

يعتبر النبات من محفزات المناعة لذلك يفيد في حالات الإصابات الفيروسية والأنفلونزا، معرق، المستحضرات الدوائية النباتية: صبغة، مغلي الجذور، أقراص.